

نور على الدرب 710 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب اضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30 ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. اه هذا سائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ انا في الصيفية ارغب في الزواج في آ المسيار. فهل هذا الزواج شرعي؟ وهل اركانه مكتملة؟ ارجو من - 00:00:50 من فضيلة الشيخ التوجيهي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الزواج سنة نبوية وفيه مصالح للزوج والزوجة والذرية. اما زواج المسيار - 00:01:10 كما يسمونه فهذا ليس فيه الا قضاء الشهوة فقط وليس فيه مصالح للزواج الاخرى. فالمرأة لا تأتي عند زوجها ولا تكونوا تحت كفالته وقوامته عليها. فانما تكون طليقة حرة تذهب حيث شاءت كانها - 00:01:30

غير متزوج. الاولاد اذا جاء اولاد ما يكونون في بيت ابيهم تحت تربيته. انما يكونون مع امهم بقية مصالح الانس بين الزوجين والسكن بين الزوجين جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل منها - 00:01:50 زوجها ليسكن اليها سكن ما هو موجود بين الزوجين في زواج المسيار فليس فيه مصالح الزواج اضافة الى ان السائل يقول الصيفية ربما يكون هذا زواجا مؤقتا وقت الصيفية وهذا لا يجوز ولا يصح النكاح بنية الطلاق كما يسمونه - 00:02:10 او النكاح المحدد الصيفية فقط هذا يشبه المتعة الزواج مستدام بين الزوجين ما دام بين الزوجين تألف وبينهم عشرة طيبة الزواج يراد للاستمرار ولا يراد للصيفية فقط او لحد محدود - 00:02:30

يسمونه زواج المسيار زواج المسفار زواج الصيفية كل هذه امور لا تجوز في الزواج هذا تلاعب في الزواج بل ربما ان بعض المسافر في الصيفية ويتزوج هذه وهذه من واحدة للآخرى يتزوج ويطلق هذا تلاعب في الفروج - 00:02:50 في النكاح الذي الذي شرفه الله وجعله عقدا شريفا وجعل بين الزوجين مودة ورحمة هذا كله انما هو ولقضاء الشهوة فقط فلا يجوز هذا وان صح زواج المسيار من حيث العقد لكن ليس فيه منافع الزواج ومقاصد الزواج - 00:03:10 نعم احسن الله اليكم له سؤال اخر يقول ما سبب نزول سورة الانشراح الم نشرح لك صدرك وهل هي خاصة بالرسول وما المستفاد منها؟ سورة الانشراح خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. شرح الله صدره شرحا حسيا بيد الملكين - 00:03:30 على ان اللذين نزلا واخذه وهو طفل اشق صدره استخرج قلبه ونظفاه من كل غل وحقد ثم ارجعاه برئ باذن الله عز وجل كأن لم يكن شيء كأن لم يكن شق صدره عليه الصلاة والسلام وهذه معجزة او هذه - 00:03:50

تسمى مقدمة للرسالة تسمى مقدمة لرسالته صلى الله عليه وسلم. وكذلك شرح الله شرحا معنويا. قال جل وعلا ومن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. وهذا الشرح للاسلام خاص لكل مؤمن - 00:04:10 ولكل مسلم اما شرح الصدر بمعنى شق الصدر فهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم ارهاصا لنبوته عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول انا في السبعين ومريض بامراض متعددة. وابنتي في - 00:04:30

التي تقوم بضرب ولا تقوم بخدمة لانني لا اعي بعض المرات ماذا اقول وماذا افعل نظرا لتقدم السن ماذا يجب عليها وعلى اولادي

تجاهي؟ يجب عليهم القيام بحقك والبر بك - [00:04:50](#)

والاحسان اليك والقيام بخدمتك وما تحتاج اليه. قال جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسان قال تعالى ان اشكر

لي ولوالديك. فيأتي حق الوالد بعد حق الله سبحانه وتعالى. واذا كان الوالد - [00:05:10](#)

مريضا كما وصفت فانه بحاجة الرأفة والرحمة والرفق به. الله جل وعلا يقول ولا تقل لهما اف. فكيف بالظرب؟ هذا تنبيه الى انه لا

يجوز الاساءة الى الوالدين لا بالكلام ولا بالفعل وان هذا عقوق وهو من الكبائر نسأل الله العافية - [00:05:30](#)

احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الثاني كما ذكرت لكم بتقدم السن فقد تجاوزت الثمانين. وانا لا اشهد الصلاة مع جماعة في المسجد

بل اصلي في البيت. اذا كان لك عذر في ترك الجماعة فلا بأس. اذا كنت لا تستطيع المشي الى المسجد - [00:05:50](#)

او لا تتحمل البقاء في المسجد لاكمال الصلاة اذا كان لك عذر شرعي فلا بأس بالتخلف عن الجماعة او الصلاة في البيت قوله صلى الله

عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف - [00:06:10](#)

او مرض. نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ اذا مات المسلم الصائم ولم يكمل صيام شهر رمضان. هل الاهل الصيام او يقضوا عن

او يطعموا عنه. اذا مات في مرضه اذا ترك الصيام للمرض ومات في هذا المرض فلا شيء - [00:06:30](#)

عليه لا شيء عليه لا يطعام ولا قضاء لانه مات في مرضه الذي ترك الصيام من اجله فالعذر استمر معه الى ان مات اما اذا كان تعافى

بعد رمضان وقدر على الصيام لكنه تكاسل الى ان مات فهذا يقضى عنه الصيام. يقضى عنه الصيام - [00:06:50](#)

لانه دين في ذمته. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول ما كيفية بر الوالدين بعد مماتهما بالدعاء لهما

صدقة عنهما الحج والعمرة عنهما والبر بصديقهما والاحسان الى - [00:07:10](#)

صديقهما وتسديد ما عليهما من الديون تسديد ما عليهما من الديون للناس بانفاذ وصيتهم اذا كانت وصية متطابقة مع الشرع. نعم.

احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول - [00:07:30](#)

ما ما حكم الشرع في نظركم في اناس يصلون خلف امام يجيز زيارة قبور الاولياء الصالحين والدعاء لهم والتبرك بمقامهم. هل يجوز

لنا الصلاة خلف هذا الامام في المسجد؟ هذا شرك - [00:07:50](#)

الذي يدعو الاموات ويتبرك بقبورهم ويعتقد فيهم النفع والضرر هذا مشرك ليس بمسلم فكيف يصلى الفهو الا ان تاب الى الله ورجع الى

العقيدة الصحيحة والى التوحيد واما اذا استمر على هذا فانه لا يصلى خلفه وصلاة - [00:08:10](#)

هو في نفسه غير صحيحة. نعم. احسن الله اليكم يقول من هم الاربعة الذين توعدهم بالعقوبة؟ وهل هم جميع الاربعة ام

هناك تفصيل الاربعة هم اقارب الانسان من جهة ابيه او من جهة امه. كل من تربطك بهم رحم - [00:08:30](#)

من جهة الاب كل من تربطك بهم قرابة من جهة الاب او من جهة الام فهم ذوو الاربعة وتبدأ بالاقرب فالاقرب منهم نعم جزاكم الله

خييرا يقول هذا السائل اخي يعمل عندي ويتقاضى اجرا هل يجوز لي ان اعطيه من زكاة مالي؟ اذا كان - [00:08:50](#)

ليس عليه دخل يكفيه اذا كان ليس له دخل يكفيه فعليه نقص في المؤونة فتعطيه من الزكاة اما اذا كان تخلصه يكفيه فلا تحل له

الزكاة ولا تجزي. نعم. يقول ما الاثر السيء المترتب على اه تعاطي الرشوة - [00:09:10](#)

عند بعض الناس والعقوبة المحققة لهم. الرشوة هي ما تدفع للمسئول من اجل انجاز المعاملة او من لاجل تقديم الراشي على غيره من

المستحقين او من اجل اعطائه حق غيره وهي وهي ايضا ملعون - [00:09:30](#)

من دفعها وملعون من اخذها وملعون من سعى فيها. قال صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي وفي رواية والرائش وهو الذي يسعى

بينهما. الرشوة حرام وسحت وتفسد المجتمع وتعطل الحقوق - [00:09:50](#)

ضيعوا الحقوق وتجراً اهل الباطل وتهين اهل الحق فيها مفسد عظيمة. نعم. يسأل يقول ما الشروط في دعاء النوازل دعاء القنوت

في النوازل ومتى يجب اه ان يدعى بهذا الدعاء؟ النوازل هي الحوائج - [00:10:10](#)

التي تنزل للمسلمين في تسلط العدو عليهم وكل افة عامة كالوباء غير الطاعون لا يقنط من اجله لانه رحمة كما في الحديث

واما غيره من الاربعة العامة فانه يقنط في رفعها - 00:10:30

ويشترط له اذن ولي الامر يشترط له اذن ولي الامر بفتوى من اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان نعطي الزكاة

لجدتي وهي ارملة؟ لا لا تجوز الزكاة لعمودي النسب الالباء والامهات والاجداد والجدات - 00:10:50

والاولاد والاولاد ما تجوز لهم الزكاة. لانهم اذا احتاجوا وجب على كل طرف ان ينفق على الآخر اذا احتاج الولد ينفق عليه

والده اذا احتاج الوالد ينفق عليه ولده فلا تجعل الزكاة وقاية للمال وتكون - 00:11:10

بذيلة عن الحق الواجب على المزكي. نعم. اه من الاسئلة التي وردتنا يقول السائل يا شيخ كيف نحقق الورع والخشية من الله بحيث لا

نجرؤ على عصيانه في السر والعلن. هذا من الله الورع والخوف من الله الخشية وهذا من الله - 00:11:30

سبحانه وتعالى يجعله في قلب العبد ولكن من الاسباب اكل الحلال ترك الحرام والمشتبهات ومن الاسباب ايضا المصايب وتذكر

الاشياء التي يخشى منها فانها تكسب العبد خوفا من الله ولجوءا الى الله سبحانه - 00:11:50

وتعالى. نعم. هذا يسأل ويقول يا شيخ ما مدى صحة حديث؟ كذب المنجمون ولو صدقوا. لا يحضرني آآ هو المعنى صحيح بلا شك

ان المنجمين كذابون لانهم محكومون على الغيب ويقولون على الله بغير علم ينسبون - 00:12:10

الى التي لا يقدر عليها الا الله ينسبونهم الى النجوم. والله خلق النجوم لثلاث زينة للسماء رجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها ولا

يعتقد فيها الظر والنفع ونسبة الحوادث اليها. فهذا لا يجوز وهو شرك بالله عز وجل - 00:12:30

نعم. احسن الله اليكم السائل سليمان الف الف يقول اخي كيف آآ البصر وآآ رجليه فيها عرج ولم يحج حتى الان وعمره في الاربعين.

هل يوكل من يحج عنه؟ اذا كان عنده مم عنده ما - 00:12:50

ما يحج منه وهو لا يقدر مباشرة الحج ببذنه عجز دايم عنده عجز دائم لا يقدر معه على مباشرة ولو بالحمل ما يحمل لان المريض او

الكبير يحج به ويحمل في الطواف والسعي وآآ الخروج - 00:13:10

يحمل ما اذا كان ما يستطيع انه يحمل ما يمكن انه يحمل شدة مرضه او كبره وهو لم يؤدي حجة الاسلام فانه يوكل من يحج عنه

حجة الاسلام. نعم. هذا اه مقيم بالرياض يقول اتفقت انا وزوجتي على الا نخلف الا - 00:13:30

ولد وبنت ونربيهم السنوات القادمة كي يكونوا اه متحملين للمسؤولية ويقدر على العيش فما حكم الشرف في نظركم في تحديد

النسل لولد او ولدين مدى الحياة. هذا لا يجوز. تحديد النسل - 00:13:50

ما يستطاع النسل الذي كتبه الله لابد ان يوجد. فيجب التوكل على الله وايضا طلب الذرية. قال صلى الله عليه وسلم تزوج الودود

الولود فاني مكاثركم بالامم يوم القيامة. فلا يجوز تحديد النسل. هذي مكيدة من الكفار ليقبلوا من عدد - 00:14:10

ويضعفهم فلا يستمتع اليها وهذا سوء ظن بالله عز وجل ان الاولاد اذا كثروا يحتاجون ولا يجدون نفقة الله جل وعلا ما يخلق نفسا

الا ويقدر لها رزقها. يقدر لها رزقها سبحانه وتعالى. فيجب - 00:14:30

التوكل على الله ومحاربة هذه الفكرة وهي تحديد النسل او منع النسل نعم. احسن الله اليكم. في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ما المراد بالحياة - 00:14:50

طيب هل هي في الدنيا او في الآخرة؟ في الدنيا والآخرة فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. في الدنيا

والآخرة يحيه الله حياة طيبة بالخير والطمأنينة وفي الآخرة حياة في الجنة فهذا عام عام في - 00:15:10

والآخرة. نعم. هذه السائلة تقول انا في اه بيت اه فيه اقاربي وارحامي وانا لله الحمد مقبلة على كتاب الله وعلى اوامره. ولكنني

اواجه استهزاء من بعض من حولي فضيلة الشيخ هلؤجر عليه مع انني تضايقت من نفسي ومن التزامي؟ الالتزام اي تفصيل لان بعض

الناس يتشدد - 00:15:30

في الالتزام ويشق على نفسه وهذا لا يجوز. اما اذا كان الالتزام معتدلا مع امر الله ورسوله ليس فيه تشدد وليس فيه اي تساهل لا

افراط ولا تفريط فانه يجب الثبات على هذا ولا يلتفت الى من يستهزئون الصبر على - 00:16:00

هذا فيه اجر للمسلم. فيه اجر للمسلم واثم على المستهزئين. نعم. هذا السائل يقول ما هو الخوف الذي ليكون صرفه لغير الله عز وجل

شركا به. هو الخوف السر خوف العبادة. اما الخوف الطبيعي بان تخاف من السبع تخاف - [00:16:20](#)

ومن البرد تخاف من العدو هذا لا بأس به تعد العدة لمنعه ودفعه اما الخوف الذي لا يقدر على اذى العبد او واطرار في العبد الا الله

فهذا خوف عبادة. وهو الخوف الذي معه ذل للمخوف منه وهو الله سبحانه وتعالى. خوف معه ذل - [00:16:40](#)

خضوع اما الخوف الذي ليس معه ذل فهذا الخوف الطبيعي. نعم. يسأل فضيلة الشيخ ايضا هذا السائل عن اكل آآ لحم الفرس وكذلك

السبع وغيرهم من الحيوانات. اكل لحم الخيل هذا طيب وهو من الطيبات. تقول اسمع رضي الله عنها نحرنا فرسا - [00:17:00](#)

على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه. هذا معناه ان الرسول اقرهم عليه الصلاة والسلام على ذلك. واما اكل لحوم اتباع

فهو حرام حرام لانها سباع سباع الطير وسباع البهايم يحرم اكلها من المحرمات. نعم - [00:17:20](#)

نختم هذا اللقاء بهذا السؤال يا شيخ هل يجوز ان يربى الحيوان مثل الخنزير في حديقة بغرض للمشاهدة للزوار وليس للطعام او

البيع. لا يجوز تغذية الخنزير لانه خبيث ويخشى انه انه - [00:17:40](#)

يتجراً احد على اكل لحمه وهو محرم بنص القرآن فلا يجوز تغذية الخنزير. نعم. اخيرا فضيلة الشيخ هل تجوز صلاة وامامة من به

سلس بول دائم؟ لا تجوز الا بمن هو مثله. بمن هو مثله في المرض واما السليم فلا - [00:18:00](#)

اصلي خلف من به سلس البول. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم الاسلام مسلمين وانتهى هذا

اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - [00:18:20](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء المبارك زميلي عثمان بن عبدالكريم الجويبر والسلام عليكم

رحمة - [00:18:40](#)